

الاتحاد

AL-ITTIHAD - لندن : ٥ اغور - ١٩٧٢

الجريدة

٢٨ تموز ١٩٧٢
١٧ جادي الثانية ١٣٩٢
العدد ٢٢ السنة ٢٩
١٥
٢٨ ٧ ٧٢
٢٥ ٢٢ سنة ٢٩

وفد نساء الناصرة يزور المعتصمين

في قريتهم كفر برعم

الناصرة - زار وفد نسائي انتخبه اجتماع حركة النساء الديمقراطيات في المدينة تضامنا مع كفاح اهالي كفر برعم واقرباء المعتصمين من اهالي كفر برعم بين انقراض قريتهم ليحل اليهم تأييد جماهير نساء الناصرة مع كفاحهم من اجل العودة الى بيوتهم واراضيهم . وقد وجد الوفد المعتصمين من نساء ورجال واطفال في مختلف انحاء القرية المدمرة وهم يرفعون الشعارات التي تعرب عن تصميمهم على الفوز بحقوقهم . وقد استقبل الاب بشارة سليمان واعضاء لجنة القرية الوفد وتناول معهم في اناجيا لبروا الاطفال يتعلمون بين انقراض المدرسة والنساء يطهون الطعام

السادات يشارك في احتفالات الاسكندرية

القاهرة - بعد اختتام دورة المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة انتقل الرئيس انور السادات الى الاسكندرية ليشترك في احتفالاتها بمناسبة عيد ثورة يوليو العشرين . وقد دشن باخرة السويس التي شيدتها احواض السفن في المدينة ومجمع البترول في العامرية القريبة . . .

والتوقع ان يكون قد القى خطابا سياسيا في جامعة الاسكندرية في ليلة امس .

والعمال يقفون الى جانب سياراتهم بعد ان اضربوا عن العمل . وقد وعد الوفد اهالي القرية بمتابعة النضال الى جانبهم حتى يحققوا هدفهم .

جولدا مئير تؤكد تشدد الحكومة وتعنتها تحت ستار نداء « السلام » !!

رئيسة الوزراء تشيد بالعلاقات النامية والوثيقة مع الولايات المتحدة . . والنائب هرتزل يحذر الولايات المتحدة من الوقوع في الفخ النائب الشيوعي طوبي : نداء غولدا مئير للسادات خداع ويغلو من كل رغبة في سلام حقيقي !



صورة اهالي كفر برعم الذين تظاهروا امام الكنيسة تأييدا لحظهم في العودة الى قريتهم

استمرت (الولايات المتحدة) في وتيرة مساعداتها وزادتها ووصلت الى الحد الذي كان من حظنا ان نراه خيالا . . .

القلمس - لراسل الاتحاد البرلاني - تحت ستار مناشدة الرئيس المصري - « زعيم شعب عظيم وورث حضارة قديمة » - الى شق طريق جديد فلا يعود الى الطريق الذي ادى الى الموت والدمار والشعور بالعجز . . . تحت هذا الستار القبيح رئيسة الوزراء ، جولدا مئير ، خطيبا سياسيا غويلا بمناسبة بحث الكنيسة نشاط وزارتها ، امس الاول ، في عتبة علة الكنيسة الصيفية .

« أرسل شعبي الى كفر برعم واقرباء »

اهالي اقرباء وكفر برعم يتظاهرون امام بناية الكنيسة * الشيوخ والاطفال والنساء يعتصمون في القريتين المهجورتين * حملة تضامن واسعة مع كفاح لاجئي اقرباء وكفر برعم العادل والسلطات تحاول ان تلقي ستارا من الصمت على القضية . .

وفد من اهالي اقرباء في عطية الروم الكاثوليك في حيفا للاحتجاج على قرار الحكومة ولواصلة الكفاح حتى تغير الحكومة من موقفها المتعنت واللاإنساني . وفي الوقت ذاته استعبد وفد من شيوخ واطفال ونساء قرية اقرباء المقيمين في الرامة للتوجه الى قريتهم المهجورة للاعتصام فيها . وسبق ان اعتصم وفد يضم العشرات من اهالي كفر برعم في قريتهم منذ نهار الثلاثاء الماضي .

العدالة من اجل العودة الى قريتهم . . « شكر » رئيسة الحكومة وعلم مراسلنا ان وفد كتلة المراح المؤلف من عضوي الكنيسة متيلدا جيز وعدي يوفي وعد متيلي كفر برعم باثارة القضية في اجتماع كتلة المراح ونقل مطالبهم الى رئيسة الوزراء . وقد ردت رئيسة الوزراء بآداب بالغ « فشكرت » اهالي كفر برعم لانهم عرفوا كيف يرفعون مطالبهم الى الحكومة بأسلوب صحيح ولكنها قالت ان القضية انتهت (ا) ولا مجال لابالال القرار . .

الدورة الثانية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الثالث والعشرين من تموز ١٩٧٢ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشراف أعضاء لجنة المراقبة المركزية ، جلستها الثانية . . . وقد تراس الاجتماع الرفيق ابراهيم ليفنبراون عضو اللجنة المركزية . وحاضر الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب ، عن التطورات السياسية الجديدة في الشرق الاوسط واسرائيل .

وقد قابلهم وفد من رئاسة الكنيسة مؤلف من شلومو روزين والياس نخلة . وتحدث وفد الايهالي الى مثل كسل « المراح » و « المتدينين » و « جاحل » وكل اخرى . وزار الوفد الكتلة الشيوعية في مكثها واجتمع معهم الرفيقان توفيق طوبي وابراهيم لافنبراون ، اللذان استمعا الى قضيتهم وعبرا عن تضامن الكتلة الشيوعية مع نضالهم وتمنيا لهم النجاح في معركتهم في الشرق الاوسط واسرائيل .

فالداهام يؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة

بون - قال السكرتير العام للأمم المتحدة كورت فالدهام ، اول امس ، انه يؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . . . وفي مقابلة تلفزيونية اذيعت هنا ، قال فالدهام انه يتوجب على القوات الاسرائيلية الانسحاب من « المناطق المحتلة » .

رد مصر على غولدا مئير

القاهرة - ذكرت المصادر المصرية الرسمية التي ردت مساء اول امس ، على اقتراح رئيسة الحكومة جولدا مئير الاجتماع مع الرئيس السادات للبحث في حل النزاع العربي الاسرائيلي ، ان موقف مصر فيما يتعلق بالمفاوضات المباشرة لم يتغير .

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة بيان رئيسة الوزراء

فرحة اعداء السلام مصدرها صعوبات عابرة • نداء غولدا مئير للسادات خداع ويغلو من كل رغبة في السلام الحقيقي • رفض الحكومة اعادة اهالي كفر برعم واقرباء وصمة عار في جبينها

طبعي ان تكون خطاب رئيس مصر انور السادات الاخيرة والمتعلقة بالعلاقات بين بلاده والاتحاد السوفيتي موضوعا للاهتمام في الجالين الرسمي والعام . فلقد رأت اوساط الحكم في توفيق العلاقات والصدقة بين الاقطار العربية المجاورة والاتحاد السوفيتي عتبة امام تحقيق مطامع الضم وامام سياسة املاء الشروط ، ولذلك عملت دائما مع الامبريالية الامريكية على زعزعة هذه العلاقات واضعافها . والحقيقة هي ، ان احد اهداف حرب حزيران ١٩٦٧ الاساسية كان الزوال شربة بعلاقات التعاون والصدقة القائمة بين الاتحاد السوفيتي واقطار اشتراكية اخرى من ناحية وبين مصر واقطار عربية اخرى من ناحية ثانية . وذلك لازالة عتبة جديدة عن طريق جهود الامبريالية لاعادة سيطرتها على المنطقة ومنع تطور البلاد العربية المستقل والتقدمي . ومع ان الجهود فشلت فهي مستمرة في اشكال مختلفة . . ان استمرار الاحتلال ورفض حكومة اسرائيل الوصول الى الحل العادل هما ايضا ، بالفعل ، يشكلان وسائل للضغط من جانب محافل الحكم في اسرائيل وواشنطن لتحقيق هذا الهدف . وتهدف اوساط الحكم فرحا في اسرائيل وواشنطن ، وكذلك ابراق الدعاية ، لكل بارق خلاف في الآراء ، او نقاش ، او اية مصاصب تتور العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ومصر واقطار العربية الاخرى . ومن هنا فان سبب الفرخ والانسحاب في اوساط الحكم في اسرائيل وواشنطن يعود الى اواقف السلبية المعينة في تصريحات السادات الاخيرة فيما يتعلق ببعض جوانب العلاقات السوفيتية - المصرية . ويرى في الردود التي جاءت في خطاب رئيسة الحكومة الرغبة في تدهور هذه العلاقات الى القطيعة حتى تفتح الطريق امام سياسة الاملاء وتخليد الاحتلال ودوس حقوق الشعوب العربية .

الكنيست تناقش

قانوني القضاء العسكري والجنود المسرحين

ناقشت الكنيست بتاريخ ١٧ تموز الجاري اقتراح تعديل في قانون القضاء العسكري والجنود المسرحين، تقدم بهما وزير الدفاع موشيه ديان.

وتنص اقتراح التعديل الأول على إقامة هيئة تكون مسؤولة عن شكاوى الجنود وأفراد الجيش على ظروف خدمتهم العسكرية أو الطاعة في الجيش، على أن يعين وزير الدفاع هذه الهيئة بعد التشاور مع وزير القضاء ولجنة الأمن والخارجية.

وقد اشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية الرفيقي إبراهيم لفنبراون فذكر أن إقامة مثل هذه الهيئة أمر إيجابي بحد ذاته، ولكنها خاضعة لوزير الدفاع ولا يحق لها اتخاذ قرارات، بل توصيات فقط، وحقيقة أن وزير الدفاع هو الذي يعين المسؤول في هذه الهيئة تضرر إبقاؤها في إطار الرقابة العسكرية بعيدا عن الرقابة المدنية.

وشرح لفنبراون في كلمته كيف أن شكاوى الجنود لا تجد في الغالب حلا لها لدى المسؤولين عنهم ودعا إلى منح الهيئة المقترحة صلاحية اتخاذ القرارات وعلى أن يعين وزير القضاء مديرا لهذه الهيئة، تضاداً عليه لجنة الخارجية والأمن، وطالب بنقل القضية إلى البحث في اللجنة المختصة.

وأكد الرفيقي لفنبراون أن أمورا كثيرة حدثت في الماضي مثل التشدد في أثناء التمارين والعقوبات وقيام جنود بأعمال تتعارض مع ضميرهم ومبادئهم مثل إطلاق النار على أهالي كفر قاسم والإرهاب وتسميم حقول عريقة وعدم الليوت، ولو كان هناك عنوان للشكاوى لكان بالإمكان منع حدوث مثل هذه الأعمال.

وأضاف قائلا: من الواضح أنه ما دامت سياسة تكريس الاحتلال قائمة فسوف تستمر هذه الأعمال المسماة «شاذة»، وهي عمليا جزء من سياسة الحكومة.

وقد رفض المتهمون التهمة، واثنا قراءة لائحة الاتهام أمام القاضي العزير هليفي اشتكى المتهم فارديانا بأنه مسجون في سجن العسكرية في القدس مع سجين مجنون في زنزانه واحدة. وقد تم هذا الأمر خصيصا للانتقام منه. وقد رفض الحاكم بهما الشكاوى وقال: «ليس بإمكاننا التدخل في هذا الأمر». وعلى فارديانا أن يتوجه إلى مدير السجن، وأجاب فارديانا على ذلك بأنه لا يرى أية فائدة من التوجه إلى نفس مدير السجن الذي أصدر تعليماته بهذا الأمر بهدف الانتقام منه وتحطيمه. وقد قدم إبراهيم يبطون عن طريق محاميه، طلبا آخر لإطلاق سراحه بكفالة، تم سماعه يوم ٢١-٧-١٩٧٢، أمام القاضي نعيم، في محكمة القدس المركزية في فترة عطا الحاكم.

وقد قدمت المحامية قولا لانجر إلى المحكمة رسالة السيد كوخاي شمش الناطق باسم منظمة «النفود السود» لرئيسة الحكومة وللحكومة التي يطلب فيها «تأجيل النظر بهذه القضية ضد «النفود»

وشرح لفنبراون في كلمته كيف أن شكاوى الجنود لا تجد في الغالب حلا لها لدى المسؤولين عنهم ودعا إلى منح الهيئة المقترحة صلاحية اتخاذ القرارات وعلى أن يعين وزير القضاء مديرا لهذه الهيئة، تضاداً عليه لجنة الخارجية والأمن، وطالب بنقل القضية إلى البحث في اللجنة المختصة.

وأكد الرفيقي لفنبراون أن أمورا كثيرة حدثت في الماضي مثل التشدد في أثناء التمارين والعقوبات وقيام جنود بأعمال تتعارض مع ضميرهم ومبادئهم مثل إطلاق النار على أهالي كفر قاسم والإرهاب وتسميم حقول عريقة وعدم الليوت، ولو كان هناك عنوان للشكاوى لكان بالإمكان منع حدوث مثل هذه الأعمال.

وأضاف قائلا: من الواضح أنه ما دامت سياسة تكريس الاحتلال قائمة فسوف تستمر هذه الأعمال المسماة «شاذة»، وهي عمليا جزء من سياسة الحكومة.

وقد رفض المتهمون التهمة، واثنا قراءة لائحة الاتهام أمام القاضي العزير هليفي اشتكى المتهم فارديانا بأنه مسجون في سجن العسكرية في القدس مع سجين مجنون في زنزانه واحدة. وقد تم هذا الأمر خصيصا للانتقام منه. وقد رفض الحاكم بهما الشكاوى وقال: «ليس بإمكاننا التدخل في هذا الأمر». وعلى فارديانا أن يتوجه إلى مدير السجن، وأجاب فارديانا على ذلك بأنه لا يرى أية فائدة من التوجه إلى نفس مدير السجن الذي أصدر تعليماته بهذا الأمر بهدف الانتقام منه وتحطيمه. وقد قدم إبراهيم يبطون عن طريق محاميه، طلبا آخر لإطلاق سراحه بكفالة، تم سماعه يوم ٢١-٧-١٩٧٢، أمام القاضي نعيم، في محكمة القدس المركزية في فترة عطا الحاكم.

وقد قدمت المحامية قولا لانجر إلى المحكمة رسالة السيد كوخاي شمش الناطق باسم منظمة «النفود السود» لرئيسة الحكومة وللحكومة التي يطلب فيها «تأجيل النظر بهذه القضية ضد «النفود»

تضامنا مع اهالي اقربث وكفر برعم



ذكرت «الاتحاد» في عددها الماضي نيا التظاهرات في الناصرة تأييدا لحق اهالي اقربث وكفر برعم في العودة إلى قريتهم وأراضيهم. تظهر الصورتان هذه التظاهرات وقد حمل أبناء الناصرة لوحات تدعو إلى إرجاع الحق إلى أصحابه.

رفض مكرر لاطلاق سراح (النفود السود) بالكفالة

بعد أن تم الوصول إلى صلح مع أعضاء منظمة الدفاع اليهودية «الذين وقعت الحادثة معهم»... «ان سلامة الجمهور» وقالت: «ولكن في الحقيقة أثار هذا الأمر اضطرابا ومروا في نفس قسم كبير من الجمهور، الذي ينتسب إليه المتهم، الذي يشعر بأنه مضطهد جدا... وقد استشهدت بأقوال أساتذة القانون الإنجليزي الذين حللوا ما سبب حق الإنسان بالحرية ما دام لم تثبت دلائله. بقضيه في السجن هو كونه سجين كامل لم اعترف بالتهمة

وكانت المحاكمة في القدس، ومن الأسباب التي دعت القاضي إلى رفض هذا الطلب كون تاريخ المحاكمة قريب جدا، وقد عين لتاريخ المحاكمة ١٩٧٢-٨-٦ على الرقم من ١٩٧٢-٨-٦. اجازة المحاكم الآن.

لقد سبب هذا القرار مرارة عميقة في أوساط عائلة المتهم وأصدقائه، وقد ذكر، أن أعضاء هذه العصابة الذين قاموا بتحطيم زجاج قاعة مؤتمر الحزب الشيوعي الإسرائيلي (راكاح)، ونظمو عقد المؤتمر، تم إطلاق الحرية لهم، وحاولوا منع سراحهم جميعا بكفالة.

الحكم بالسجن ٢٠ شهرا على مواطن من نابلس

كما جاءت بمسدة تعليقات لتخفيف الحكم، منها، تسلط فزاعة المحكمة على رأسه مدة سنتين كان مسجوناً خلالها. وقد جاءت بقرار محكمة العدل العليا، الذي يطالب بأخذ مثل هذه الأمور بعين الاعتبار. وقد حكم على المتهم بالسجن لمدة ثلاثين شهرا اعتبارا من يوم اعتقاله في ٢٠-١-١٩٧٠.

محكمة نابلس العسكرية منتهت النظر بقضية سعيد صلاح حمدان عامر من نابلس، المتهم بكونه عضو منظمة «فتح» منذ إبريل (نيسان) سنة ١٩٦٩، وبمحاكمة صلاح، وتجديده لشخص آخر في المنظمة، انتهت يوم الأحد الماضي (٢٣-٧-٧٢)، وتعد هذه المحاكمة من أطول المحاكمات حتى الآن وذلك كله بجريرة الادعاء.

وفي بداية النظر بهذه القضية، اتبع أسلوب «الحكمة الميدان»، وأول مرة اعترف أحد رجال الشرطة بأنه رأى علامات ضرب على وجه المتهم. وبعد انتظار للمحاكمة مدته سنة ونصف السنة، رأى المتهم أنه سبب تحت التعذيب سنة أخرى، ولذلك وجد أن يعترف بالتهمة الوجهة ضده!

واستمرسل المدعي العسكري في وصف أخطار التهمة وطالب بعقاب قاس. وظهرت لمحامية المدعي عليه فيليسيا لانجر، أن السلطات قد همدت بيت المتهم، وهذا يعد أقصى عقاب،

وقد اشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية الرفيقي لفنبراون فأبرز واقع أن الوضع الاقتصادي الحالي يختلف حقا عما كان عليه في عام ١٩٤٩، حين سن القانون، ولكن الوضع الحالي - عدم وجود بطاقة والتقص في الإيدي العاملة اللازمة - هذا الوضع غير دائم وهذا ما أكدته وزير المالية حين تحدث عن خطر امتداد اقتصادي وبطالة.

وفند المزاعم حول رفض أصحاب العمل تشغيل الشبان الصغار، وقال أن لأصحاب

وقد اشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية الرفيقي لفنبراون فأبرز واقع أن الوضع الاقتصادي الحالي يختلف حقا عما كان عليه في عام ١٩٤٩، حين سن القانون، ولكن الوضع الحالي - عدم وجود بطاقة والتقص في الإيدي العاملة اللازمة - هذا الوضع غير دائم وهذا ما أكدته وزير المالية حين تحدث عن خطر امتداد اقتصادي وبطالة.

وفند المزاعم حول رفض أصحاب العمل تشغيل الشبان الصغار، وقال أن لأصحاب

تحية الرفيق كارل شابرود

أيتها الرفيقات والرفاق الأعزاء،

رئيس لجنة المراقبة المركزية

للحزب الشيوعي الألماني



أيتها الرفيقات والرفاق الأعزاء،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الألماني وباسم رئيس حزبنا الرفيق كوروت باخمن، أنقل إلى مندوبي المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الإسرائيلي، تحيات النضال القلبية الحارة.

أنا، نحن الشيوعيين في الجمهورية الاتحادية ومنا قوى تقدمية أخرى، نتبع النضال الثنائي لحزبكم ولقوى تقدمية أخرى في إسرائيل من أجل وضع حد للعدوان الاستعماري ومن أجل سلام مقيم في الشرق الأوسط، على أساس قرار مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة الصادر في نوفمبر ١٩٦٧.

أن قرار الأمم المتحدة يمنع الأمن لكل الأطراف المعنية، ولذلك فإن الجهود المبذولة لتحقيقه، تلقى التأييد أيضا من قبل الحزب الشيوعي الألماني ومن قبل قوى تقدمية أخرى في ألمانيا الاتحادية.

أنا مرتبطون ارتباطا وثيقا بحزبكم الذي يوجد في صفوفه كادحين يهود وعربا، وبشعب الشيوعيين الإسرائيليين من يوم لآخر، بأنه من شأن أبناء القوميات المختلفة في الشرق الأوسط أن تعيش بسلام ومعا. أن انعدام السلام ينبع من الاستعمار والاشوقية.

أنا نقدر جيدا، أن كتلة الحزب الشيوعي الإسرائيلي في الكنيست قد عرفت في ٥ حزيران الطبيعة الاستعمارية للنزاع في الشرق الأوسط، أمام الجمهور الإسرائيلي.

أن «باياران - كورير» صحيفة فارنيس جوزف شطراوس، رئيس حزب الاتحاد - الاشتراكي المسيحي، قد أقرت في ١٠ حزيران الخطية الشاملة العالمية للأحداث فكتبت: «لم تكن الرغبة في إصلاح الفئتين التي لحق باليهود، قدر الامكان، هي التي دفعت الجمهورية الاتحادية قبل عدة سنوات، لتزود إسرائيل بالسلاح».

«وكان الهدف، هو نوع الورقة الراجعة من يدي السوفييت حيث أصبح ناصر أداة في أيديهم بشكل متزايد. ولذلك كانت هناك ضرورة لتقوية الإسرائيليين، من أجل توازن القوى».

وفي بداية ١٩٥٧، عندما بدأت المفاوضات بين ممثلي شركات الذنوبويين الألمان - الغربيين والأمريكيين، كتبت صحيفة «ال شيبفل» في ١٦ كانون الثاني ١٩٥٧، بأنه يجب أن تقدرها - كبادرة نشاط ألماني - أمريكي مشترك تهدف إلى اتخاذ نفس تلك المواقع الاقتصادية لصالح العالم الغربي، في المناطق الغير متطورة والشرق الأوسط، التي أجبرت بريطانيا وفرنسا على التخلي عنها، بعد مغامرة السويس.

وأضافت صحيفة «دير شيبفل» آنذاك، بأن المستشار انداور أوجس، أن الجمهورية الفدرالية مستعدة للمساهمة بتسليتها في هذه المؤامرة السياسية بدلا من انكثرا وفرنسا.

استمرار محاكمة الشبان الاربعة من غزة تعذيب وضرب قاسيان أثناء التحقيق

اسم رجل المخابرات المدعو «ابو سامي» الذي قُام بتعذيبه بقسوة. وقسند استخفاف الادعاء بالدفاع بقوله: ان مثل هذا الانسان كان حيا، ولكنه قتل نتيجة انفجار قنبلة يدوية قذفت عليه.

وقد تحدث المتهمون في شهادتهم المشوقة بالقسم في هذه الجلسة، عما حدث لهم أثناء التحقيق، وكيف أنهم علقوا من أرجلهم وأطلقت عليهم رشاشات المياه القادرة (في شهر ابول)، وقد ضربوا بالعصي وبقبضات الأيدي... وقد رافق عملية التعذيب «ابو سامي» المرحوم... وقد قال المدعي، في تلخيصه القصير و «الصابب للبدن» جدا (!!): «أن شهادات المتهمين حول الضرب في غزة مأخوذة من الانفلام المثرة، وهي خيالية قطعا».

وطالب بقبول شهادات المتهمين كشهادات صائبة، وأبرزت المحامية فيليسيا

اسم رجل المخابرات المدعو «ابو سامي» الذي قُام بتعذيبه بقسوة. وقسند استخفاف الادعاء بالدفاع بقوله: ان مثل هذا الانسان كان حيا، ولكنه قتل نتيجة انفجار قنبلة يدوية قذفت عليه.

وقد تحدث المتهمون في شهادتهم المشوقة بالقسم في هذه الجلسة، عما حدث لهم أثناء التحقيق، وكيف أنهم علقوا من أرجلهم وأطلقت عليهم رشاشات المياه القادرة (في شهر ابول)، وقد ضربوا بالعصي وبقبضات الأيدي... وقد رافق عملية التعذيب «ابو سامي» المرحوم... وقد قال المدعي، في تلخيصه القصير و «الصابب للبدن» جدا (!!): «أن شهادات المتهمين حول الضرب في غزة مأخوذة من الانفلام المثرة، وهي خيالية قطعا».

وطالب بقبول شهادات المتهمين كشهادات صائبة، وأبرزت المحامية فيليسيا

مليون مشرد

في القلبيين

منايلا - أكثر من مليون

انسان اصبح بلا مأوى نتيجة

الفيضانات الذي داهم شمال

ووسط منطقة «لوزون» في

الفلبين (الحيث الهادي).

وحسب الصحف هناك

٢١٣ انسانا فقدوا حياتهم

وغرقا.

كل الجسد اول تصب في البحر الكبير

رسم ضاهر زيداني

لوحة الصيادين



عاد الى البلاد مؤخرًا ،

ضاهر زيداني ، لقضاء العطلة

الصيفية .

والرفيق ضاهر زيداني

يتلقى علومه في معهد الفنون

الجميلة في مدينة لايبزج في

ألمانيا الديمقراطية .

الشاعر سليمان ستالسكي .
واسعدنا الحظ بالتعرف على حمزة تساداسا الشاعر
الافاري العظيم ذي الوجهة الساخرة اللاذعة . لقد كان حمزة
تساداسا أرفع عقل في أفاريا وحكيما وعليما بجميع جوانب
الحياة الشعبية آنذاك . وكان الشعب يردد اقواله اللاذعة
ويحفظ اشعاره المشبعة بروح الفكاهة الشعبية الحارة .
لقد سعدنا بلقاءات أدبية مفيدة وتعرفنا على اديباء
كثيرين أثناء تلك الزيارات . وعندما انعقد المؤتمر الاول
استمعنا بفخر الى غوركي وهو يقول :
... انني اعتقد انه من الضروري ان اشر الى ان الادب
السوفييتي ليس فقط ادب اللغة الروسية ، بل هو ادب
الاتحاد السوفييتي كله .

أثناء الحرب وبعد النصر

عندما اندلعت الحرب الوطنية العظمى لعب الادباء
السوفييت - ممثلو مختلف الشعوب - دورا كبيرا في تعبئة
الطاقات الروحية للبلاد من اجل الصراع مع العدو وفي سبيل
النصر المبين .

وسقط في ساحة الحرب كثير من الكتاب الشهداء ،
وتعمدت اخوة الادب السوفييتية بالدم ولكن الحرب ادت
ايضا الى ظهور قوى ادبية جديدة ، فولد جيل كامل من
الشعراء والكتاب الموهوبين الذين لم يثروا ادبنا بوصف
العمليات الحربية فحسب ، بل اظهروا كيف قوت المحنة
روح الشعب السوفييتي وصوروا للعالم صفات جديدة
للانسان الذي تربى في الواقع الاشتراكي ، صفات أصبحت
جزءا من لحم ودم شعبنا .

وبوسعنا ان نقول ان البطل الابجائي في الادب الروسي
قد صمد لامتحان الحرب . لنذكر يا بل كورتشاجين البطل
الشهير لرواية نيقولاي استروفسكي « كيف سقينا الفولاذ »
تلك الشخصية البطولية وليدة نظامنا والتي هوتها القلوب
وليس صدفة ان رواية استروفسكي هذه كانت تتبادلها
أبدى الجنود في الخنادق وتهدى الى القناص الماهر أو جندي
الاستطلاع تكريما لبطلته .

- الشبهة على صفحة ٥ -



نيقولا تيفونوف

ستواصل « الاتحاد » نشر المقالات احتفالاً
ببوييل تأسيس الاتحاد السوفييتي الذي يحل في نهاية
هذا العام ...
واختارت اليوم تلخيص مقال نشره الشاعر
السوفييتي الكبير نيقولا تيفونوف في مجلة « قضايا
الادب السوفييتي » وهو يصور جوهر النساء
السوفييتي : الأخوة بين الشعوب في ميدان الادب ...
بدأ الادب السوفييتي تطوره منذ اللحظة الاولى كأدب
قوميات عديدة . فاذا كان الشعر الروسي قد قدم شعراء
توربين بارزين كفلاديمير ماياكوفسكي وديمين بيدني ، فان
الادب الاوربيكي مثلا يستطيع ان يفخر بشاعر نوري مثل
حمزة زاده نيازي ، الذي ألف في سني الحرب الاعلى
مسرحية برنامجية هي « البك والفقر » .

ثقافة لم تنشأ في فراغ

ولم تنشأ ثقافة البلد الذي انجز تحولات اجتماعية
هائلة ... في فراغ ، فمن خلف أكتاف الادباء السوفييت
الشبان الذين ظهروا في ذلك الحين كان بطل عمالة الادب
الروسي الكلاسيكي مثل غوركي وتولستوي وشيدريسن
وليسكوف وغوغول وهيرسين ودوبريولوف وبيلينسكي
وتشيرنيسكي ... وكان من الممكن ، ومن الضروري ان
يرتكز الشبان على تقاليدهم . وفي السنين الاولى لتأسيس
السلطة السوفييتية كان من الطبيعي ان يعطى صوت الادب
الروسي في جوة آداب الشعوب السوفييتية ولكن حتى في
ذلك الحين ترددت الى جانب أسماء الادباء الروس أسماء
كلاسيكي الادب الشقيقة . فبالاضافة الى اسم الشاعر
الاوكراني العظيم تاراس شفتشنكو المعروف من قبل ظهرت
أسماء كتاب طليعين مثل ايفان فرانكو وميخائيل
كوتشينسكي (اوكرانياسا) واليا تشافتشادزه واكاي
تسرينيلي (جورجيا) وخنشور اوبوفيان واوفيس تومينان
(ارمينيا) وعبد الله طوقاي (تاتاريا) ...

لقد كانت الادب الشقيقة في مراحل تطور مختلفة .
ولكن التأثير الكبير لادباء مثل كوتشينسكي وايفان فرانكو
على الكتاب الشبان في اوكرانيا كان واضحا قبيل الثورة .
ومنذ بداية قيام السلطة السوفييتية كان تأثير صدر الدين
عيني ملموسا على الادب الطاجيكي والاوزبكي . وفي الادب
اللاتفي الثوري يمكن ان نلمس تأثير يان رابنيس واندرى
اوبيت وفي ابخازيا قام المؤرخ والشاعر الادبي دميتري غوليا
بوضع الابجدية الابخازية ثم كتب اول اشعار واعمال ثورية
ومسرحية باللغة الابخازية .
تفكيك ظهرت هذه الاخوة الابدية العظيمة للاتحاد
السوفييتي ؟

انك كانت عملية معقدة وطويلة . ولكن الرغبة في
التقارب كانت لا تقهر . ولا بد من الاشارة الى الدور العظيم
الذي لعبه مكسيم غوركي في هذا العمل النبيل والفردى
للقائبة . فقبل الثورة اشرف على تنقيح واصدار مؤلفات
الادباء اللاتفيين والجورجيين والارمن ...
ونمت الصداقة بين شعوبنا ، وبين آدابنا ، وقوى
عودها خلال معارك الحرب الاعلى . وبعد الحرب عاد
محاربو الامس الى مزاولة اعمالهم السلمية ونشأ بينهم
منشدو العالم الجديد ، وكانوا اقربا باحسانهم الجديد
بالرمن . ولاول مرة في التاريخ اصبح في وسع الادباء الشبان
ان يبدعوا وهم يحاطون باهتمام قطاعات واسعة من الرأي
العالم .

طريق جديدة للتخاطب

وفي المراحل الاولى لم تكن الروابط الشخصية واسعة
بين الادباء الشبان ، ولكنهم في النصف الثاني من العشرينات
بدأوا يبحثون عن طرق جديدة للتخاطب واصبحت موسكو
مركزا للقاء بين اديباء القوميات المختلفة . وفي لينينغراد ،
حيث كنت اقيم ، كانت تحدث لقاءات ابدع ما تكون عن
التوقع .

لقد كان المؤتمر الاول للادباء السوفييت الذي انعقد
في عام ١٩٣٤ اصغح حدث في حياتنا الثقافية . وكان مكسيم
غوركي قد استعد له طويلا وبمناخ واعدنا نحن ايضا له ،
لقد كنا آنذاك شبانا لا نتجاوز الثلاثين . وقال غوركي : ان
لدينا شعوبا ذات آداب عريقة كالشعبين الارمني والجورجي .
وهناك شعوب بدأت لتوها تصنع ادبها ، وشعوب اخرى لم
توضع ابجديتها الا بعد ثورة اكتوبر فحصلت بذلك على
امكانية « التصوير بالكلمة » ، على حد التعبير المفصل
لغوركي .

« فرق ادبية »

ونحن ندرك جيدا ان هذه الخصائص تفرض علينا
تناولا مختلفا لادب الشعوب السوفييتية .
وبقيت انعقاد المؤتمر تقر تشكيل فرق ادبية ترسل
الى مختلف انحاء البلاد لتتعرف على الادباء في الجمهوريات
الشقيقة وتوطد معهم اواصر الصداقة . وعندما سافرت انا
ولوغوفسكي وبافلتكو الى دافستان كنا نسال في كل مكان
« هل لديكم شعراء ؟ » وكنا نجد الشعراء ... وبألها من
اكتشافات . وقيل لنا في احدى القرى الجميلة ان لديهم
شاعرا مزارعا ، يطلع الارض ويقرض الشعر ... وهو امي
لذلك يتولى ابنه تسجيل اشعاره في دفتر الحسابات وبالقل
رابنا ذلك الشاعر ... كان رجلا حكيما وشاعرا رائعا
سرعان ما دوى اسمه في البلاد بأسرها ... كان ذلك هو

شعر : حسين فاعور

« الى التي تهمني بالمجون والخلاعة ، الى
التي تهمني بالهوى والامها بالفرح
والحرمان ... الى العاصفة التي تمزق
حياتي »

تضيق الشواطئ ،

يكبر جرحي

ويهرب جسمي وراء الموانئ

انا اجعل الكلمات الفصيحة ،

اجعل سحر المعاطف ، اجعل

سحر حذاء الامير ،

واجعل كيف تضيق الشواطئ ،

اجعل كيف يعود الامير ،

من الحج يزني بظل المساجد

تضيق الشواطئ ، يكبر جرحي

ويسال مني سجين : لماذا هربت ؟

ويسال لائر :

لماذا قتلت ؟

واسأل جسمي : لماذا تضيق وراء الموانئ ؟

وينهار حلم جميل

وتهرب خلف الشواطئ ، تهرب ،

تجرح قلبي ، وتترك ، ترفض ان تتكلم

واذكر في صمتها صمت امي

ووجه مدينه

تسافر في زورق من ورق

واذكر يا شاطئ لا يقاوم ،

اذكر قطرة ماء ،

تقطر من كاسر الخيمة الشويه

وغيمة صيف ،

ونسمة ربح طريه ،

واذكر .. اذكر ، ثم اصبح ،

اذرب ، بصمت العيون الابيه ،

يظل العشي ..

اذا غلبنى ..

اذا قتلوني ..

فيا ساعدي لن اخاف المنيه !

.....

تجف الدموع ،

وتهاد كل العواصف ،

يزهر صمت العيون غضب !

احمق دهرًا بعينين صامتتين ،

واذكر اهلي ،

واذكر بيتي ،

واذكر شاطئه !

واشعر في داخلي بالمطر

وحر حيزران يسبح جلدي

وشعل واد يخبى ثائر

حيزران يحرق قش الببادر

حيزران ينفخ بين الببادر

ويختق طفلا على ثدي امه

حيزران ياكل زاد المسافر

... حيزران كافر !

واشعر في داخلي بالمطر

فلا تهربي حين اسأل عنك ،

اعترافات

ولا تنكري حين اعلن حبك ،

سجني قفلا ، وزناتي مزهريه

وتين الجليل الذي قلعه ، وزيتونه

وحجارته ، وجداول تجري ..

... رموش ميونك !!!

ولا تسأليني لماذا !!

.....

مفاتيح سور المدينة عندي

ولكنني سافر رماسي

على شاطئ الرمل راية نصر ،

واغرس سيفي بصدر الرياح

واسعد فوق الجدار ،

وانزل ، افرق ، ثم اموت ، واحيا ،

وادخل من حيث لا يدخلون ،

رفيتي سلاحي !!

وانرجع ثانية لاصلي

واشرب خمرا بظل الجوامع !!

ولا تسأليني لماذا !!

.....

أبا حفص كل الموازين مالت

فأين العدالة ؟

ضاعت موانئ كل الشواطئ ،

مت ولي الف عام بقبري

وما جاءني ملكان ... وما سالاني

فتررت يا سيدي ان اعود ،

لاخذ حقى !!

.....

مفاتيح سور المدينة عندي

ولكنني لا احب الدخول من الباب

اخشى عليك ، مفاتيح سور المدينة

واخشى عليك ،

عيون سافرة اجنيبه

واخشى عليك ... الشواطئ !!

.....

وينهار حلم جميل

ويهرب رمشك ، أشعر بالحب ،

اسكت ، اخشى الكلام ، واخشى النهاية

واهرب ، واسمع صوتك يهوا :

... لست قليلا !!

.....

أبا حفص قارب صيد قديم اساطيلنا

والوانئ تنتظر العائدين ،

وشمس حيزران تسبح جلدي

وينصرنا الله ، سبحانه الله تنصر حين تشاء

وينهار حلم جميل

واشعر بالحب ، اسكت

يهرب رمشك ، يملاني بالجريمة ،

اهلك دونك ، اعرف

انك انت شريفه

واعرف ان الخليفة لا يرتضي

ان اموت وقلبي على موعده !!

(يعيش الخليفة !!)

ولا يرتضي ان اسافر

بلا أمل في الرجوع !

وها هو يقتني بيبس لقاء

لان المسافر يا اخت ،

يجعل درب الرجوع ، ويجعل

ماذا يخبى قلب يموت على شاطئ لا يقاوم !

.....

أبا حفص قارب صيد قديم اساطيلنا

والوانئ تنتظر العائدين

... وقلبي جسيم ،

تعالى اقبلك الآن يا اخت

لا وقت للاعتراف ، تعالي !

ذراعت زيتونه في الجليل : فهل تنكرين ؟

وخصرك داري : وهل تنكرين ؟

وانت جداري : وهل تنكرين ؟

تعالى .. تعالي ..

قطار الجليل يسافر عصرا

يمر بكل المحطات يحمل جرافة حفرت قبر

جدي

قطار الجليل يمر وما من مسافر !

ولكنني في قطار الجليل رايتك حين اغتربتنا

وكنت صغيره

وكنت جميله

رياح الطفولة تنثر شعرك

تعضر جسمك ، كنت نحيله ،

وكنت جميله !

وحين نزلت وسار القطار ،

وقفت اطل عليك ،

جدار القطار يرد خطاي ،

وسرت ... ابتعدت

ومن يومها

قطار الجليل يسافر عصرا

ويحمل جرافة وقنابل

ومن يومها

قطار الجليل ذليل وسافل !

أبا حفص منا يضيق الجليل

وتبني على صدر جدي العمارات تبني

على وجه امي . وتاكل رمل الشواطئ !

« وظلتي » تهرب اليوم مني ، وتنسى

قطار الجليل ، وتنسى تراب الجليل ،

وتنسى ...

وتنكر ، ترفض ان تتكلم

وقلبي جسيم ، ولكنك لا تراني

... قطار الجليل يسافر عصرا

ولكنك لا تراني ،

وترفض ، ترفض ان تتكلم !!

.....

قطار الجليل يسافر عصرا

فشدني خطاي ولا تنكريني

خطاي تذوب ويضمف زندي

وأكر حين تكونين عندي

وافرح حين اراك وحيد

ويكبر قلبي

وداعا صليب مذابي ودعا

على ساعدي بتدقيه

وقلبي قطار يسافر عصرا

ويسال عن طفلة عربية

- تغربت ابا اخت مت كثيرا

تغير لون يدي ،

ووجهي احترقت على رمل تلك الشواطئ

سئمت انتظار العيون التي وعدتني

وداست خطاها شرايين قلبي

سئمت حرارة رمل الشواطئ ،

يا ممره حجرتي

وراحت تخوض غباب المحيط ، وراحت

وما زلت انتظر البحر انتظر الانهايه

غراب يحوم وينصب حولي

يرافقني كل يوم الى سور تلك المدينه

وتختفي غصه الامل الحلو ،

اشعر بالحزن يصغر قلبي

واشعر في داخلي بالمطر

واسعد فوق الجدار ، وانزل ،

اغرق ، ثم اموت واحيا

رفيتي سلاحي !!

احبك يا قطعه من شباب

اذا ما مددت يدي خدمتني

احب العيون التي هجرتني

احب الشفاء التي رفضتني

جيبك علمني الكبرياء ،

وشعرك مشقتني وقبوتي

هنا الامل الحلو يا اخت عودي

هنا كبر الطفل مره

على صدر مومس

وصار شريفا وصار يقاتل

لماذا تصدين عني ؟

رموني صغيرا ، وقالوا

يموت ، يضيق ، وينسى

ومر قطار الجليل على ساعدي ... ومر

رموشا حزنه !

نقمت افتش يا اخت ، ابحت من وجه امي

فماذا تريد مني ؟

احب البنادق يا اخت لكن احبك اكثر

تطالع وجهك ليون بلادي

ظلال حزنه

هضاب حزنه

مروج تموج سنابل

جبال تخشى واد وفائر !

انا ما جهلت بلادي

انا ما جهلت مسخور بلادي

وفي ظلم الف عام اناوم

ولكنك انكرتني

فماذا تريد مني !!

نداء لجنة كفر برعم:

قرار الحكومة مناف للعدل والخلق والقانون سنواصل الكفاح الى ان نعود الى قريتنا

في اعقاب قرار الحكومة الاسرائيلية بعدم السماح لاهالي القرى وكفر برعم بالعودة الى بيوتهم وارضيتهم اصدرت لجنة كفر برعم نداء الى رئيس الكنيست وكل الاعضاء والى كل ذي ضمير في اسرائيل والعالم . وكما هو معروف تتكون اللجنة من محامين وآباء روجيين من سكان القرية .

ويؤكد النداء ان قرار الحكومة هذا « يتجاهل عودها السابقة الشخصية والكتيبة بان اخراجنا من القرية كان « مؤقتا » وسوف نرجع اليها مع مرور الوقت ، ويتجاهل التأييد الشعبي الذي حظينا به في الاسابيع الاخيرة . كما يتنكر القرار لنصائح ومطالب شخصيات عديدة ، واحزاب واعضاء كنيست وحتى وزراء ممن عبروا عن عطفهم على مطالبنا ، ويستند الى حجج واهية منافية للعدل والخلق وحتى القانون . ويشرح النداء واقع ان قرار محكمة العدل العليا الصادر في عام ١٩٥٢ والذي اقر بحقوق في العودة ، يشترط لعودتنا الحصول على اذن من الحاكم العسكري . ويضيف انه « منذ خمس سنوات لم تعد هناك حاجة للحصول على اذن لذلك وكل شخص له الحق في الوصول الى القرية بدون اذن ، فما معنى عدم ارجاعنا . » ويغند النداء مزاعم السلطات ان معظم اهالي القرية باعوا اراضيهم او بادلوا بها . ويذكر انه فقط « خمس عائلات باعته اراضيها او حصلت على التمويض من اصل ٢٥٠ عائلة تقريبا . وقد تعهد مدير دائرة اراضي اسرائيل ازاء

الرفيق رمزي خوري يحتج على استمرار فرض الاقامة الجبرية عليه

مكتب الاقتصاد - ارسل الرفيق رمزي خوري ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ، يوم الاثنين الماضي (٧-٢٤) رسالة الى كسل من رئيسة الحكومة ، ورئيس الكنيست، ووزير الدفاع ، طالبا البحث في امر الاقامة الجبرية المفروضة عليه ، وفيما يلي نص هذه الرسالة :

منذ خمس سنوات وأنا استلم سنة تلو أخرى ، أوامر إدارية صادرة عن الحاكم العسكري ، حسب قوانين الطوارئ الانتدابية لسنة ١٩٤٥ ، والتي تحدد إقامتي داخل المنطقة « ٩ » ، ولا يمكنني التحرك خارج حدود هذه المنطقة بدون تصريح خاص ، علي أن أطلبه من الشرطة قبل ٢٤ ساعة على الأقل من تاريخه . وبالإسراع طردي في الشرطة برفض طلبتي للسفر الى تل أبيب ليوم واحد ، لحضور جلسة حزبية دعيت إليها في بيت اللجنة المركزية لراكاح ، وعليه لم أتمكن من السفر . وهنا لا بد من الإشارة ، ان آلاف السياح سويديا ، من قطاع غزة والضفة الغربية ، وما يقارب الـ ١٥٠ ألف زائر سويدي من الدول العربية ، يأتونهم جميعا للسفر بحرية الى أي مكان في وطني ، وأنا عضو بلدية عكا منذ أكثر من ٢١ سنة ، قاضي محكمة الاستئناف العليا ، وعضو لجنة المراقبة المركزية لراكاح ، شخصية شيعية معروفة في قديمتي في البلاد ، ليس بإمكانني السفر من عكا الى حيفا أو تل أبيب إلا حسب تصريح خاص . لا يوجد أي سبب معقول لهذا الوضع .

افتتح اللقاء الرفيق عمر سعدي الذي تحدث عن أهمية هذا اللقاء وعن المسؤولية الملقاة على عاتق الطلاب . ثم حاضر الرفيق أميل حبيبي عن رؤوس الأقسام للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الإسرائيلي وعن الوضع السياسي في العالم وخاصة من الوضع في الشرق الأوسط .

وفي نهاية اللقاء قرر الطلاب الاحتجاج على رفض الحكومة إعادة أهالي القرى وكفر برعم الى قريتهم ، ولتضامن مع الشباب غيورا نوبلمان .

الاجساد والسلب - بقية

المركة . . والواقع ان الرئيس المصري حين وزع اللوم على المسؤولين عن عدم نجاح سنة الحسم وبقاء ما أصبح يوصف بحالة الأسلم والأحرج تجاهل عاملين جوهريين في تطورات المركة : الوضع في العالم العربي لقد تجاهل ان قبول مصر المبادرة الأمريكية في آب عام ١٩٧٠ فحين صرعا شديدا داخل الجبهة العربية المهادنة للامبريالية في حركات العراق والمنظمات الفلسطينية على موقف مصر وفي محاولاتها احباط محاولات التسوية السياسية قامت بعض المنظمات الفلسطينية بمظاهرات خطف الطائرات وتفجيرها مما اساء الى القضية الفلسطينية من ناحية وادى الى تمزيق الجبهة الشرقية من ناحية ثانية وفي هذه الظروف قامت المنظمة الرجعية في الاردن بمذابح ايلول ١٩٧٠ المروعة . واضعفت بذلك الى حد المنظمات الفلسطينية كما ان الرجعية السعودية استطاعت ان تتحرك بحرية اكثر وتظاهرت بمحاولة اصلاح ذات البين بين المنظمات الفلسطينية وحكومة الاردن !!

لقد أدرك السادات - رغم تجاهله القضية الجوهرية - أهمية الجبهة العربية حين ذكر تصريح روجرز في الكويت ، ولكنه امسك من اتهام الحكام في السعودية والكويت وغيرها الذين يتلاقون ويتعاونون مع الامبريالية الأمريكية في الدس على الحركة القومية العربية .

وعند هذا الحد يبدو فظا التوازن الذي حاول ان يقوم به الرئيس السادات عند تعرضه لعوامل الأزمة وتحركات أطرافها كما يبدو خطر المس بالاتحاد السوفيتي ، الذي لم يتردد من التصريح في بياناته المشتركة عن مبايعته حق الشعوب العربية في تحرير اراضيها بطرق أخرى غير الطريق السياسي .

بين الشاعر . . والعقلانية

أكثر من صحيفة عربية واجنبية فشرت دوافع انفجار السادات غير الودي نحو الاتحاد السوفيتي واجتمعت على ان بقاء اراضي مصر في قبضة الاحتلال وعسكرة جيش ضخم (٨٠٠ ألف جندي) على الضفة الغربية من قناة السويس نظارا للمعركة او التسوية واعضاء التفقات العسكرية وقضايا التنمية الصناعية والزراعية التي تعقدها التفقات العسكرية كل هذه توحشت في خلق الشعور المصري الشعبي بعدم الصبر ولكن التاريخ لم يكن في يوم من الأيام قاضيا لنا والمعارك ليست حسب الرغبات ولهذا واجهت الشعوب معاركها بصبر وحكمة واذا كانت القيادة المصرية قد امرت من هذا القلق وعدم العقلانية في بعض مواقفها فذلك يعود الى طبيعتها وهذا ما سنعالجه في مقال قادم

ديسان يستمر سرقة الاثريات

قناتل موشه ديسان ، وزير الدفاع ، غير القانونية ، كان آخرها سرقة توابيت مصنوعة على شكل الانسان ، كانت مقبورة في مقبرة مصرية تاريخية قديمة تقع بجانب دير البلح في قطاع غزة . وقد استغل ديسان حقيقة كون هذه الآثار القديمة ، موجودة داخل منطقة منتهكة اختصاصه ، سرق من هناك عدة توابيت قبل ان يقوم المختصون من جامعة القدس وتل أبيب بالتعقب عنها عن « هولا مزه » ١٩٧٢-٧٦

عيباً يحاول المحتل قهر مسجونيه

الرملة - ضابط مدير السجن في زنازته المعلقة . ان الرجل المذكور جلستهما . فقط بعد الذي يعرف الصبر ، والذي احتجاجها الشديد على ذلك ، اخرب مدة ١٤ يوما عن الطعام اعطيت لهما فرصة الاستمرار في حينه في سجن مستقلان لا يريد ان يطلب شيئا لوجود ومنذ شهرين يجلس عبيد العزيز علي شاهين في سجن « ان اطلب ابدا الرحمة من انفرادي بدون شرح مسببات المحتل ! » . ذلك . ويوميا يقضي ٢٢ ساعة

كل الجداول تصب - بقية

البطل الجديد ان صورة البطل الجديد الذي لم يعرفه العالم من قبل لهي ماثرة الادب السوفيتي . وبوسعنا ان نقول ان حلم الانسان بمستقبل سعيد للشعوب هذا الحلم الذي حققته ثورة أكتوبر هو الذي أصبح يشكل محتوى الادب السوفيتي .

وفي فترة ما بعد الحرب ، استطعن ان تلصص خلال زياراتنا لمختلف البلدان ازدياد الاهتمام الودي بالاقتصاد السوفيتي ومدى التنمية العالية التي يتمتع بها ادبا الذي هو ادب قوميات عديدة . وعندما كان الحديث في أي مكان يتطرق الى بلادنا وادبا كان دائما يدور عن اعمال أدبية انتجتها جمهوريات شقيقة . وكانت أدبي القراء الإخائب عن اسدقائي من الشعراء والكتاب الذين يعيشون في مختلف جمهوريات بلادنا . واستطيع كثير من ادباء موسكو او لينينغراد ان يقول بكل فخر : « حيشا ذهبت واحدة صادقة راسخة . » جمهورياتنا سافرت ، أجد دائما اصدقاء لي هنالك واستطيع ان اوجه مباشرة الى منزل هذا الصديق او ذلك .

لقد أتبع لي ان أقوم بزيارات كثيرة خاصة للبلدان الاسيوية ، التي كنت اهتم بها منذ صغري . وتحدثت كثيرا مع ادباء آسيا عن الثقافة السوفيتية التي تعتبر نتاجا للنظام الاشتراكي وما اثار اعجاب اسدقائي بشكل خاص ان ادبا يربى في القراء باستمرار والاحساس بالاحساس بسان الشعوب السوفيتية أسرة واحدة صادقة راسخة . وتحدثت بسعادة عن ان مؤلفات الجمهوريات السوفيتية المترجمة الى الروسية والى لغات بلادنا الأخرى أصبحت ملكا عاما لجميع الجمهوريات وجزءا من الرصيد العام للثقافة السوفيتية .

الشعر يفتح الطريق

ان مثال جمهورياتنا الاسيوية التي ازدهرت اقتصاديا وثقافيا هو مثال بالغ الدلالة . وليس صدفة ان تثير مؤلفات ادباء جمهورياتنا الشرقية اهتماما كبيرا لدى جيرانها الغربيين والبيديين فمن الصعب حتى ان تقدر مدى الشعبية التي يتمتع بها ادباء ميرزو طورسون زاده في بلدان الشرق . ففي باكستان مثلا يعرف المثقفون اللغة الفارسية ، ولذلك فقد استمعوا باعجاب الى اشعاره .

وكانت ضوا في اول وفد سوفييتي - ضم سافرونوف وآبيك وفيرزو طورسون زاده يسافر الى باكستان وما ان عبرنا الحدود الباكستانية عند منطقة منغولة في الجبال فابلنا احد رؤساء حرس الحدود الباكستانيين ، وكان رجلا كهلا ولم يطلب منا حتى ان نبرز جوازات سفرنا ، بل قال : « انني احب على ارض باكستان الشاعر السوفييتي العظيم ميرزو طورسون زاده . » ثم قادنا الى غرفته الباردة وصق بيده فجاءنا الشاي . ثم صفق مرة ثانية فحفظوا لنا كتابا للشاعر الباكستاني الشهير آقبال . واخذ رئيس الحرس وميرزو طورسون زاده يقرآن الاشعار معا جها .

لقد كان ذلك شهادا فريدا الشعر يفتح لنا الطريق الشعر يمثل أسمى درجات الثقة بين الناس . ان آقبال هو شاعر الشرق العظيم . وقد ولد في اراضي باكستان ، وله في لاهور شريح وله قصائد فلسفية وقصائد عن لينين وتوتنس .

ان الصداقة بين آداب الشرق قد ساعدت حركة السلام فقد كان لذلك أهمية ضخمة عندما عقد في طشقند لأول مرة مؤتمر ادباء آسيا وأفريقيا . وفي العام القادم سينعقد المؤتمر الدوري في الـ ١٥ - ١٦ . وفي الفترة الراهنة يظهر بشكل جليد التفاعل بين ثقافات شعوب آسيا وأفريقيا القديمة . وتشهد في كل مكان سعي الى تبادل القيم الروحية والفهم المشترك .

نظرة الى المستقبل

عندما نتطلع الى الماضي نرى الطريق الطويل الذي قطعناه والذي البعيد الذي يلقاه واصبحت الصداقات والتفاعل والتبادل الثقافي للتقانات عواصم حقيقية في الواقع المعاصر . وقد قيل في المؤتمر الرابع والعشرين غربا ان شعوبنا تشكل رابطة تاريخية جديدة تتمثل في الشعب السوفيتي المتعدد القوميات . وكل شيء في الادب السوفييتي واحد ومتنوع ممتلئ فبينما تنوع الاشكال تبقى الايديولوجية واحدة ، الامر الذي لا يستبعد بل على العكس يفترض وجود الطابع القومي . وتنوع الحياة يساعد على التطور الخصب للأشكال الأدبية الجديدة . وقد علمنا الحزب دائما ومنذ قيام الثورة جوهر الأهمية السامي . وبوسعنا ان نقول ان الأهمية تجري اليوم في دماء المواطن السوفييتي .

ومنذ ولادة ادبنا ونحن نأمل ان يكون ادبا ذا طابع شعبي عميق مشبع بروح الاممية وأخوة الشعوب . وقد تحقق امنا . فكيف تصور نفسي مستقبل ادبنا العظيم ، ادب القوميات العديدة ان سيكولوجية الناس تتغير مع الاحداث العظام . فالعرب مثلا قد خلقت جيلا جديدا من الكتاب والشعراء متميزين عن اولئك الذين تشكلت ملاهمم الروحية في زمن السلم . ان التحولات الكبيرة في الحياة تمكن بلا شك على الناس ، ومن ثم تؤثر على ملامح الادب . فالثورة العلمية التكنولوجية التي تتجلى في العالم اليوم ، وخروج الانسان الى اجوار الفضاء ، وقرب الاتصال بالوكايب الأخرى كل هذا يغير الواقع المعاصر وعلينا ان نتبع بيقظة التغيرات التي تحدث للانسان في الحياة .

عشا تحاول سلطات الاحتلال قهر ارادة الجماهير العربية في المناطق المحتلة . فهذه الجماهير صامدة امام القهر وعسف الاحتلال . وابناء هذه الجماهير ، حتى وهم داخل سجون الاحتلال ، يعانون التعذيب والقهر ، صامدون ومن بين المثات الصامدة في سجون الاحتلال تبرز قصة عبد العزيز علي شاهين من رفح في قطاع غزة ، الذي يقضي مدة سجنه في سجن الرملة . وكانت محكمة الخليل العسكرية ، قبل اربع سنوات ، قد حكمت عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما . وفي حينه تحول عبد العزيز شاهين الى اسطورة خرافية بين الساجسين . فبالرغم من الضربات القاتلة التي حطمتها في السجن ، الا انه صمت . ولم يخضع . من الصعب جدا ان تتصور ان هذا الانسان القصر القامة الهزيل ، والذي يضع على عينيه نظارتين طبيتين ، بإمكانه بقوة اخافة سجنائه الذين يتمتعون بإمكانات هائلة .

لقد تنقل عبد العزيز علي شاهين بين عدة سجون ولكن اطول فترة قضاها كانت في سجن مستقلان . وبمسد التمرد في السجن المذكور ، عذب بقسوة على ابيسدي السجاني وادخل الى زنزانه في سجن الرملة ، ومن هنالك الى سجن « كفار يونا » وحتى هناك لم يرح سجنانيه ، فهو بساطة « حساس » جدا .

لقد تجاهل ان قبول مصر المبادرة الأمريكية في آب عام ١٩٧٠ فحين صرعا شديدا داخل الجبهة العربية المهادنة للامبريالية في حركات العراق والمنظمات الفلسطينية على موقف مصر وفي محاولاتها احباط محاولات التسوية السياسية قامت بعض المنظمات الفلسطينية بمظاهرات خطف الطائرات وتفجيرها مما اساء الى القضية الفلسطينية من ناحية وادى الى تمزيق الجبهة الشرقية من ناحية ثانية وفي هذه الظروف قامت المنظمة الرجعية في الاردن بمذابح ايلول ١٩٧٠ المروعة . واضعفت بذلك الى حد المنظمات الفلسطينية كما ان الرجعية السعودية استطاعت ان تتحرك بحرية اكثر وتظاهرت بمحاولة اصلاح ذات البين بين المنظمات الفلسطينية وحكومة الاردن !!

لقد أدرك السادات - رغم تجاهله القضية الجوهرية - أهمية الجبهة العربية حين ذكر تصريح روجرز في الكويت ، ولكنه امسك من اتهام الحكام في السعودية والكويت وغيرها الذين يتلاقون ويتعاونون مع الامبريالية الأمريكية في الدس على الحركة القومية العربية .

وعند هذا الحد يبدو فظا التوازن الذي حاول ان يقوم به الرئيس السادات عند تعرضه لعوامل الأزمة وتحركات أطرافها كما يبدو خطر المس بالاتحاد السوفيتي ، الذي لم يتردد من التصريح في بياناته المشتركة عن مبايعته حق الشعوب العربية في تحرير اراضيها بطرق أخرى غير الطريق السياسي .

ممثل للحزب الشيوعي

في لجنة العمال المنطقية

في الجليل

ارسلنا في الجليل -

نجحت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) في اللجنة التنفيذية للمنتدات مؤخرا ، في الحصول على تمثيل في لجنة العمال المنطقية لقرى يركا ، ابو سنان ، جولس وجيت التي تشكلت قبل اكثر من نصف سنة . وكان قد حرم في حينه الشيوعيون من التمثيل في هذه اللجنة ، رغم تمثيل احزاب مختلفة وبضمها لحزب حسيروت الجيني المنطوق .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء

اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

هذا وقد أصبح عدد أعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا ،

فاستطاعت من لهم قضايا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور . وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسما للحزب .

رسائل القراء

في ذكرى الفقيد محمد سلمان ثابت

تمر في هذه الأيام الذكرى السنوية الاولى لوفاة المأسوف على شبابه محمد سلمان ثابت ، الذي اختطفته يد الموت القاسية أثناء خدمته الاجبارية في الجيش ، من بين اهله وذويه واصدقائه في قرية يركا ، الباقين ابناء لصدقاته ولحبته واحياء ذكراه . فلقد احبه الجميع ، لانه احب الجميع ، كيف لا ، وهو الذي كان مثالا للاخلاص والمثابرة ، فلقد حصل على الجسوروت والتحق بالجامعة ، لخدمة ايام فقط . وهنا تدخلت مشكلة المشاكل ، الخدمة الاجبارية في الجيش ، التي استعدي إليها ، فاوقفته عند هذا الحد ، يحلم بان يكمل تحصيله العلمي في يوم من الايام . ولكن يد المنون اختطفته كما اختطفته من قبل ذلك بخمس سنوات ابن عمه علي مهنا ثابت .

وبعد يا محمد لم تجف المآقي ، ولكن والدك تسرع بقطة ارض لتكون ملجأ رياضي للشباب ، يحمل اسمك الى جانب اسم ابن عمك . ولكن سلطات الجيش ،

ترفض السماح بهذا الامر . فهل يوجد أكبر من هذا التناقض ؟ وهل هناك الحجة عند المسؤولين لتبرير موقفهم هذا ؟

ابن يركا - الجليل الغربي

انتشار الحشيش في وادي النسناس

يتضرر عمليا ، من الانجار بالمخدرات شيان عرب ويهود على حد سواء ، وبالتالي يفقد المجتمع قوة بناء لا بأس بها . ولذلك نناشد السلطات وضع حد للتجار بهذه السموم ، ومعاقبة كل من يقوم بهذه الجريمة الكراء . لقد آن الاوان لتطهير الاجواء من هذه السموم ، وعلى السلطة تقع المسؤولية الاولى في هذا الامر .

ابن الوادي

شركة « باز غاز » تستهتر بزيائنها

منسف اشهر وسكان حي العجي يباغا يعمهم الاستياء والاحتجاج على شركة « باز غاز » لانها لا توزع الغاز بشكل منظم .

اتها تتأخر كثيرا في التوزيع رغم المراجعات مما يسبب القلق والصعوبات سيما وانها لا تلبى الطلب في اليوم الذي تعد به .

وكثيرا ما تبقى العائلة بدون غاز بعد ان تستهلك البالونين الاثنين دون ان تحصل على بدل لهما مما يسبب صعوبات كثيرة خاصة لربة البيت .

اتنا نتوجه الى شركة « باز غاز » مطالبين بتوزيع البالونات بشكل منظم وبان لا تتأخر اكثر من بضعة ايام من تاريخ الطلب وبان تكف عن هذا الاستهتار بمشاعر زبائنها .

لطفى ذوقك شارع يفت ١٠٤ - يافا

ديسان يستمر سرقة الاثريات

قناتل موشه ديسان ، وزير الدفاع ، غير القانونية ، كان آخرها سرقة توابيت مصنوعة على شكل الانسان ، كانت مقبورة في مقبرة مصرية تاريخية قديمة تقع بجانب دير البلح في قطاع غزة . وقد استغل ديسان حقيقة كون هذه الآثار القديمة ، موجودة داخل منطقة منتهكة اختصاصه ، سرق من هناك عدة توابيت قبل ان يقوم المختصون من جامعة القدس وتل أبيب بالتعقب عنها عن « هولا مزه » ١٩٧٢-٧٦

الجهينة تتهمهم :

المخابرات الاسرائيلية مسؤولة عن ارسال الرسائل المفلومة التي ادت الى ضرب بعض القادة الفلسطينيين

بيروت - اصيب يوم الثلاثاء الماضي بسام اسبوع شريف رئيس تحرير مجلة « الهدف » الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بحروق في وجهه وورده حين انفجرت رسالة مفلومة وصلت اليه وكان يفتحها .

وقد وقع الحادث بعد ان تسلم ابو الشريف مهمة غسان كنفاني متكلم باسم الجبهة السابق الذي لاقى حتفه حين انفجرت سيارته .

وقبل ذلك في يوم الاربعاء (١٩-٧) انفجرت رسالة مفلومة بين يدي الدكتور انيس الصايغ مدير مركز

الابحاث الفلسطينية في بيروت التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بينما كان يفتحها في مكتبه . واصيب الدكتور الصايغ في عينه ويده وبطنه وهو رهن المعالجة الان في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت .

وتلاحظ وكالات الانباء ان الانفجارين وقعوا في وقت استغفرت فيه السلطات اللبنانية رسائل مفلومة وطردوا اخرى معنونة الى قادة فلسطينيين في العاصمة اللبنانية .

وقد اثار هذه الوجهة من الاعمال الارهابية تمة واسعة

ارسل شعبي الى - بقية

الوسطيين اليهودي والعربي اقرب وكفر برعم الى اراضيهم تطالب الحكومة بابطال قرارها واكدت واقع ان قرار الحكومة المنكر لحقوق اهالي القرينتين يتناقض ووجود المسؤولين وبالسماح لهم في العودة الى بيوتهم وارضهم .

وقد وقع مئات المواطنين من عكا وقرى الجليل على عراض تطالب الحكومة بتلبية مطلب اهالي القرينتين المائل والمشروع وبالكف عن التنكر لحقوقهم .

وفي الرامة ارسل السيد حنا موييس مذكرة الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع يطلب فيها منهما اعادة اهالي القرينتين .

وقد وقع في قرية الرامة عشرات المواطنين على عريضة مماثلة . وكان من بين الموقعين الطبيبان مفلوكة شيان وانور عوض والحاميان حبيب ابو حلو وابراهيم رشيد والمهندس عيسى خلف والمربي شفيق جهشان وسكرتير صندوق الرضى - مكابي ، السيد شحادة حبيب وعدد من اعضاء المجلس المحلي في القرية .

ولا تزال حملة التوقيع مستمرة وكلها تطالب « بارسل شعبي الى كفر برعم واقرت » وفي حيفا ارسل امس الاول المجتمعون في مكتب جريدة الاتحاد ، الذين استمعوا الى محاضرة عن الوضع في مصر القاها الفريق اميل توما والى كلمة للفريق علي عاشور عن كفاح اهالي اقرب وكفر برعم ، ارسلوا برقية الى رئيسة الحكومة تطالبها بابطال قرار الحكومة بعدم السماح لاهالي القرينتين بالعودة ، وبالسماح لهم في الرجوع الى بيوتهم وارضهم .

الكتلة الشيوعية و « هولاوم هزه » تثيران القضية

وافاد امس مكاتبنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست وكتلة « هولاوم هزه » قررتا اثارا القضية من جديد ومطالبة الحكومة باعادة النظر في قرارها هذا وتلبية مطالب اهالي القرينتين في العودة الى بيوتهم وارضهم .

وقد اصدرت الكتلة الشيوعية في الكنيست بياناً الى الصحف دعت فيه الى اعادة اهالي

الذي يعيشونه .

الحكومة تقرر طمس القضية

وعلم مراسلنا ان الحملة الشعبية الواسعة للتضامن مع كفاح اهالي القرينتين ، وخاصة في الصحف العربية وفي اوساط واسعة من الشعب اليهودي ، ازجعت الحكومة واقلقتها فاجتات الى محاولة طمس القضية . وقد اوعزت الى الصحف والاذاعة والتلفزيون بعدم الكتابة عن القضية وتجاهلها .

وتوهم الحكومة نفسها اذا اعتقدت انه يمكن بهذه الطريق اسكات صوت الحق وطمس الحقيقة .

اعلان

سيوزر المسؤول من صف الحزب ، يوم السبت بتاريخ ٢٩-٧-٧٢ ، فروع منطقة الناصرة لاجل بيانات من الجريدة مع اتمان الصحف . المطلوب من المسؤولين في الصحف في هذه الفروع تخضر البيانات مع اتمانها لتسهيل مهمته .

المسرح الناهض

بيت الكرمة - حيفا
يقدم

السلطان الحائز

تأليف : توفيق الحكيم
اخراج : دافيد شارتر
ملابس وديكور : عيد عابدي
يوم الاحد ٨/١٣ الساعة ٨:٣٠ مساء
على مسرح « المسرح البلدي »
شارع بغزير ٥٠ - حيفا
سارعوا في حجز تذاكركم

* هلال شداد واولادده *

نعلن عن افتتاح محطنا الجديد لتجارة مواد البناء ، التجارة ، والقرزاز خدمة سريعة * اسعار متهاودة * تشكيلة واسعة عمارة الختومات الشارع الرئيسي مقابل تنقوا - الناصرة

كول - بو للاطفال

لصاحبيه

ميخائيل وماهر عودة

جميع مستلزمات الاطفال

اثاث * الصاب * هدايا

من مصنوعات اجنبية وعالية

اسعار متهاودة وخدمة سريعة

الناصرة - شارع الخانوق - تلفون ٥٦٨٦٦

مطلوب للعمل

نجار او نجارين ذوي خبرة في نجارة الويليا المراجعة بوميا في متجرة حناد ، شدروت هكرمل ٥١ - حيفا

راديو ، بيتيفون ، ومسجل ستريو
من أحدث موديلات نشينال تجودنها في محلات

كهربية الناصرة

اشغال وتجارة م ه
(زهر جبران - حنا غريب وسلمان بدين)
يمكن تسليم المبلغ ل ١٨ شهرا بدون فائدة



جولدا مئر تؤكد - بقية

مع مصر .. كما هدد ومع انها دعت الى عدم التقليل من اهمية هذا الاجراء ..

المصري ، الا انها حذرت من المفاجآت ..

ورفضت جولدا مئر تقرير السادات ان اسرائيل شنت الحرب في حزيران ١٩٦٧ بعد ان اعطاها الرئيس الاميركي جونسون الضوء الاخضر (اي بارك العدوان) وحذرت من خطر اشتعال مسلح .

كذلك اعربت عن موافقتها على تسوية مرحلية تؤدي الى فتح قناة السويس وتكون خطرة اولى نحو السلام !!

ولكنها اصرت على بقاء اسرائيل في مواقعها ما لم يتحقق السلام !

وعند النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي حذر المحافظ الحاكم من الوقوع في الاوهام والبناء على ضعف عابر (اقرا كلمته مكان الانتحائية في هذا العدد) انضم ممثلو الكتلة الائتلافية والمعارضة البعينة الى جوقه التعت والتشدد والتخريض على الانحسار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

يدعوكم لحضور المحاضرة التي ستعقد الساعة السابعة من مساء الجمعة في ٢٨/٧/٧٢ في نادي الشبيبة الشيوعية على اسم ثؤاد خوري

وموضوعها : « التطورات الاخيرة في مصر »

المحاضر : الرفيق غسان حبيب

الدعوة عامة

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في

لاجل تطورها المستقل المتقدم . وعلى الرغم من الدعاية والتخريض ثبت ان الاتحاد السوفيتي بشكل في المنطقة عاملا له وزنه الحاسم في اتجاه تفوق اختيار السلام العادل على اختيار الحرب - في صالح الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على حد سواء .

امكانية جديدة لحلول السلام الحقيقي

وقمة امر آخر لا تستطيع الاوساط الحاكمة اخفائه او تجاهله وهو - امكانيات السلام الحقيقية ، القائمة لاجل السلام العادل الناجز . وتدحض هذه الامكانيات اقوال رئيسة الحكومة المتكررة وهي التي تحب ان تلقي بشكوكها حول اخلاص مصر والدول العربية الاخرى في مقاصدها للوصول الى السلام الثابت المستقر الذي يآخذ في الحسبان ايضا احترام سيادة اسرائيل وحقوقها ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

وها هي مصر في هذه الايام تعلق بوساطة الرئيس السادات ، وكذلك بوساطة الناطق الرسمي باسم الحكومة - الزيات - انها تسعى للسلام العادل الناجز على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وعلى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وعلى الاعتراف لاسرائيل بالاقليمية في حدود الرابع من حزيران .

وعبر ناطق مصر الرسمي ، الزيات ، عن موقف حكومة مصر الموقف به ، عندما اعلن في مؤتمر صحفي عقد في القاهرة في ٢١-٧-٧٢ عن رغبة مصر في الوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل . وقال في جملة ما قال : ان مصر تريد ان تمتحن جميع الامكانيات ، التي من شأنها ان تجلب السلام ، وتضمن سلامة دول الشرق الاوسط الاقليمية ، وتحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال : مصر ليست معنية بفترة هدوء فقط ، تتوقع في انقائها حربا اخرى .

واضاف : ان اسرائيل تحاول ان تفرض على مصر التسوية العسكرية بينما تسعى مصر الى التسوية بالطرق السلمية . وقال : ان هدف مصر الاخير هو السلام .

هذه اقتراحات جديدة وملزمة ، اعيدت وكررت - ولكن رئيسة الحكومة ، اليوم كما في السابق ، تفضل ان تجاهلها . وليس غير جريدة « دافار » من قضا ان يحذف من التقرير عن مؤتمر الزيات الصحفي حول برنامج مصر لاجل السلام الجملة التي تحوي الكلمات : « الاعتراف بسلامة جميع دول المنطقة الاقليمية » .. التي تعني استبعاد الجانب المصري للاعتراف بسلامة اسرائيل الاقليمية . ان هذا الحذف يدل على طابع السياسة الرسمية ، التي تواصل تجاهل واخفاء الامكانية المتوفرة للتسوية العادلة الناجزة .

اما دماغونية اوساط الحكم في اسرائيل بصدده وجود « نظرية المراحل » ، والمرحلة الاخيرة منها ، كما تزعم ، هو القضاء على اسرائيل - هذه الدماغونية التي عادت وكررتها رئيسة الحكومة اليوم ، فهي بالطلقة من اساسها ، وهي تتهم على صخر الحقائق الواضحة عن موقف مصر .

وانها لجرمة شنعاء بالنسبة للشعب الاسرائيلي ، وبالنسبة لمستقبله ، وبالنسبة للسلام في المنطقة والسلام في

حتى لا ننسى نواب جولدا مئر « العرب » !

مثل بيفاتوات اضيلة ردد نواب حزب العمل المصري مزاعم حكاه اسرائيل .. وانضموا الى جوقه جولدا مئر ومؤيديها ..

وهكذا قال الياس نخلة في المناقشة ان الحسيروب « تجلب الخراب والدمار والكراهية بينما تجلب المفاوضات السلام » !! ودعا القادة العرب الى المفاوضات دون ان يتطرق الى قضية رفض اسرائيل التمتع بانهاء الاحتلال والى تمسكها باطماعها التوسعية .

ونسج على متواله سيف الدين الزعبي الذي قال ان الزعماء العرب لا يزالون يتودون شعوبهم في طرق ملتوية طوال ربع قرن . ولقد تجاهلوا مع النابئين العربيين الاخرين مطالب اهالي اقرب وكفر برعم .

الدورة الثانية للجنة المركزية - بقية

متنوعة ، وقررت ارسال تعية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي على الانجاز العلمي الكبير الذي احرزته « فينوس » .

وتحتج اللجنة المركزية بشدة على استمرار سياسة الاقامات الجبرية والحد من حرية حركة نشيطي وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيرهم من محبي السلام من بين الاهليين العرب .

رؤساء دوائر اللجنة المركزية

و**خبرو الصحافة الشيوعية** وقررت اللجنة المركزية في جلستها هذه تعيين رؤساء للدوائر المركزية ومحررين رئيسيين للصحف الشيوعية كالآتي :

دائرة التثقيف السياسي والتفري ، زاهي كركبي - رئيس ، تمار غوجسكي - سكرتير .

دائرة التثقيف الثقافي ، حبيبي - رئيس التحرير ، علي عاشور - نائبه رئيس دائرة القضايا البلدية ، التحرير .

دائرة القضايا الخارجية ، سياسة السعي الى الفهم وتحليل الاحتلال ، بالاعتماد على سياسة القوة ، **واما نداء رئيسة الحكومة النضالي اليوم الى رئيس مصر ، « ان يجمع الى مائدة المفاوضات بدون شروط » فهي** **خو من كل فحوى ، وكل ما فيها خضاع ونكر واغوال فارقة** **عن السلام . اذ ان كل واحد يعرف ، ان قرار الحكومة الحقيقي هو ، ضم مناطق واسعة وتكريس الاحتلال وسلب** **الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وتدنيس ارضه** **الحكومة التي تشاهدها يوميا الحديث النضالي عن** **السلام . والسلام والقيم ضمان .**

واننا ، عن مسؤولية تاريخية ولصالح السلام ولصالح مصالح الشعبين - ندعو حكومة اسرائيل من جديد الى ان تفتح هذه الفرصة التاريخية - فننصب من المناطق المحتلة ، وتكف عن اعمال القمع والارهاب في المناطق المحتلة ، وتنفذ قرار مجلس الامن ، وتتعاون مع الدكتور ج . بارينسغ ، وتصل الى تسوية السلام العادل الناجز لصالح الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية .

مناقشة بيان رئيسة الوزراء - بقية

ولا نستطيع ، في البحث حول مكتب رئيسة الحكومة ، الا ان نرد على قرار الحكومة في هذا الاسبوع ، القرار الذي يحرم اهالي اقرب وكفر برعم من حقهم بالرجوع الى قريتهم وارضهم .

وتمسكوا بحقهم بالرجوع الى قريتهم وارضهم ، وصدفوا اقوالا مختلفة قائلها الحكومة حول العدل الذي سيأخذ مجراه معهم . وقرار الحكومة الا تسمح لهم بالرجوع الى قراهم نزل كالمصافحة . اي سبب « امني » يستطيع ان يمنع **الاهليين من الرجوع وها هم يعانون لاجلهم في اراضيهم ؟** **لذا فحجة « الامن » مدحوشة لان سكانا عربا آخرين ، مثل** **عرب المرامشة ، وفسطة يقيمون بالقرب من الحدود** **تمت سبب واحد : سياسة سلب الاهليين العرب** **ارضهم . وقد هذا الظلم الفادح بدون ومهم - جميع** **الفئات الديمقراطية في اسرائيل .**

مصالح الشعبين - ندعو حكومة اسرائيل من جديد الى تفوت **الحكومة . والرجال والنساء والاطفال يقيمون على خرائب قراهم . وجاء الى الكنيست ، امس ، وقد برئاسة رجال** **الدين والشيوخ للظاهر من اجل مطالبهم : « اعد شعبي الى** **كفر برعم » .**

وقد انضم الى وفد كفر برعم الذي يرايط منذ امس عند مدخل الكنيست وفد من اهالي اقرب .

واننا نستنكر بشدة قرار الحكومة بعدم تمكن سكان كفر برعم واقرت من الرجوع الى قراهم وارضهم . انبها وصمة قايين على حبين الحكومة . اننا ندعو الحكومة لتفسير القرار ، ولتعترف بحق هؤلاء العرب في الحياة كمواطنين احرار ذوي حقوق متساوية في وطنهم .

واننا نرسل تحية التشجيع الى اهالي كفر برعم واقرت في نضالهم العادل . واننا ندعو جميع ذوي الضمائر التي يرفعوا صوته عند قرار الحكومة ، ويقابلوا باعادة اهالي

كفر برعم واقرت الى قراهم وارضهم .